

العسجد
في
مولد النبي الأجد والرسول المجد
سيدنا

ﷺ
عليه
وسلم

وشرف وكرم
وعظم ومجد



تأليف العارف بالله السيد/ عبدالله هاشم غالب
حفظه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَصْلُ الْوَرَى بَاءُ الْبِدَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَذَرُ الْهُدَى نُونُ النِّهَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَمْسُ الْمَحَجَّةِ وَالْجَبَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

زَيْتُ مَصَابِيحِ الْوَلَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
رُشْدُ الْحُجَجِ مَعْنَى الرِّعَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَوْكَبُ دُرِّيِّ الدِّرَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَوْنُ الْكَوَائِنِ وَالْكَفَايَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
حِصْنُ الْحَصَانَةِ وَالْحِمَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

رَوْضُ الرِّيَاضَةِ وَالرِّعَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وُثْقَى الْعُرَى قَابُ الْهُوَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَجَلَى تَجَلَّى كُلِّ آيَةٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَرْحُ الشُّمُوحِ قُوى الْبِنَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِـلَا اِبْتِدَاءٍ وَلَا نِهَآيَةٍ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنَا مِنْكَ بِهٖ الْهِدَايَةَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ الْعِنَايَةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْنَا رَبِّ مِنَ الْغَوَايَةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَامْنَحْنَا مِنْكَ بِكَ الْوَلَايَةَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَسَلَّمَ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٠٣﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرٍ

بِسْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمُتَكَبِّرِ
نَظْمًا بَدَأَتْ بِمَوْلِدِ الْمُدَّثِّرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ نُورِهِ
أَزَلًا بَرَأ نُورَ الْحَيِّبِ الْكَوْثَرِيِّ
وَبِهِ لَدَيْهِ أَقَامَهُ الْمَوْلى لَهُ
دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِأَجْمَى مَظْهَرِ
فَهْنَاكَ أَوْجَدَ رَبُّنَا كُلَّ الْوَرَى

مِنْ نُورٍ مَجَلَى حُبِّهِ الْمُتَطَوِّرِ
طَبَقاً لِمَا عَلِمَ الْإِلَهُ وَشَاءَهُ
وَقَضَاهُ فِي الْأَزَلِ وَلَيْسَ بِمُجْبَرِ
لَمْ يُلَفَ مِنْ خَلْقِ الْوَرَى مِنْ نُورِهِ
نَقْصٌ بِقُدْرَةِ بَارِيٍّ وَمُصَوِّرِ
وَأَمَدٍ مِنْهُ الْكَائِنَاتُ بِأَسْرَهَا
مَنْ مِنْهُ أَوْجَدَهَا بِغَيْرِ تَعَذُّرِ
مَنْ رَبِّهِ مَا لَيْسَ يَعْلَمُهُ سِوَا
هُ نَالَ نُورَ مُحَمَّدٍ الْمُتَبَلِّغِ

حَتَّى إِلَى صُلْبِ أَبِي الْبَشَرِ بُنُو
رِ مُحَمَّدٍ أَفْضَى أَجَلٌ مُقَدَّرِ
وَقَضَى لِنُورِ الْمُصْطَفَى بِتَنْقُلِ
مَوْلَاهُ فِي أَصْلَابِ أَهْلِ تَطَهَّرِ
شَيْثٌ وَإِدْرِيسٌ كَذَا نُوحٌ بُنُو
رِهِ نَالُوا عِصْمَةَ قَادِرٍ وَمُدَبِّرِ
وَبُنُورِهِ إِبْرَاهِيمُ أَخْرَزَ خُلَّةً
مِنْ رَبِّهِ وَخُمُودَ ذَاتِ تَسَعُّرِ
وَكَذَا إِلَى اسْمَاعِيلِ أَفْضَى نُورُهُ

مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ بِالْمُتَكَبِّرِ
وَلِنُورِهِ فِي السَّاجِدِينَ تَنْقُلُ
حَتَّى أَهْلَ كَبَدٍ تَمَّ نِيرُ
فِي وَجْهِهِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ إِلَى ابْنَةِ
وَهَبٍ أَفَاضَ النُّورُ دُونَ تَغِيرِ
وَقَضَى بِطَيْبَةِ نَحْبِهِ وَالْأُمُّ حَا
مِلَّةً بِطَهَ أَبُوهُ إِثْرَ تَضَرُّرِ
حَزَنْتُ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ لِمَوْتِ وَ
لِدِ مَنْ بِهِ حَمَلْتُ قَنَاةَ الْمُنُورِ

أَوْصَافُ مَعْنَى حَمَلِ آمِنَةٍ بِهِ
بِالْخَفَّةِ وَالْيُسْرِ ذَاتُ تَمْخُورٍ
حَمَلْتُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ آمِنَةٌ شُهُو
رًا تِسْعَةً كَمَلْتُ بِغَيْرِ تَضَجُّرٍ
وَلَدَى بُلُوغِ الْحَمَلِ تِلْكَ الْأَشْهُرُ
شَعَرْتُ بِمَعْنَى الطَّلَقِ أُمُّ الْأَطْهَرِ
عَجَّتُ بِتَسْبِيحِ الْإِلَهِ لَدَى اقْتِرَا
بِ بُرُوزِهِ مَلَأُ الْعُلَا لِلْأَكْبَرِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .

فَهُنَاكَ جَدٌّ بِأُمِّهِ الطَّلُقُ فَأَنْفَ
جَبَّتِ الْحَيِّبَ الْمُتَّقَى بِمُطَهَّرِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا دُونَ انْقِطَاعِ

بِالنَّبِيِّ الْهَادِي الْمُنْطَاعِ

مَرْحَبًا مِلْءَ الْبَقَاعِ

بِالرَّسُولِ خَيْرِ دَاعٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ
ضَوْءُهَا ذُو إِتْسَاعٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَذَرٍ
نَيْرٍ وَاعٍ وَرَاعٍ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِصُبْحٍ
مُسْفِرٍ فِي كُلِّ قَاعٍ
أَنْتَ مَظْهَرُ حُبِّ ذَاتِ الْـ
وَاجِبِ ذِي الْإِخْتِرَاعِ

مَصْدَرُ الْخَيْرِ إِلَهِي
أَنْتَ فِي كُلِّ اضْطِنَاعٍ
مُقْتَضِي الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
أَنْتَ وَالْمَنْ الْمُشَاعِ
أَنْتَ أَصْلُ الْكَائِنَاتِ
دُونَ رَيْبٍ أَوْ نِزَاعِ
أَنْتَ أُنْدَى الْخَلْقِ كَفًّا
بِمَعَانِ الْإِنْتِفَاعِ
رَبِّ فَارْزُقْنَا إِتِّبَاعِ

مُضْطَفَى دُونَ ابْتِدَاعِ

رَبَّنَا اجْمَعْ بِالنَّبِيِّ

شَمَلَنَا دُونَ انْقِطَاعِ

وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلِّ

يَا مُجِيبُ كُلِّ دَاعٍ

وَعَلَى آلٍ وَأَصْحَابِ

بِوَسَائِلِهِم بِاتِّبَاعِ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرٍ

وُلِدَ الْحَبِيبُ نَقِيَّ جِسْمٍ طَاهِرًا
وَمُطَهَّرًا عَطِرًا وَضِيءَ الْمُنْظَرِ

جَوَّالَ طَرْفٍ فِي السَّمَاءِ وَسَاجِدًا
لِلَّهِ خَرَّ عَلَى الثَّرَى بِتَوْقُرٍ

مَقْطُوعَ سُرٍّ ذَا اخْتِانٍ خَلْقَةً
وَكَحِيلَ طَرْفٍ حُسْنُهُ بِمَحْيَرٍ

لَهُ بِالْأَمِينِ عَلَى الْمَرَاضِعِ كُلِّهَا

عَرَضَ وَرُدَّ لِأُمِّهِ بِمُبَصَّرٍ
كَادَتْ لِعَيْبَتِهِ ابْنَةً وَهَبِ ثَوَا
فِيهَا الْوَفَاةُ مِنَ الْأَسَى وَتَحَسَّرُ
شَعَرَتْ بِرُوحٍ وَارْتِيَّاحٍ عِنْدَ عَو
دَتِهِ إِلَيْهَا دُونَ أَيِّ تَضَرُّرٍ
طَفَقَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ أَوْجَهَ وَجْهَةٍ
لِلْأَوْجُهِ الْوُجَهَاءِ عِنْدَ الْأَكْبَرِ
كَمْ آيَةٍ شَهِدَتْهَا آمِنَةٌ بِمَوْ
لِدِهِ وَكَمْ خَبِرَ وَعَتَ مِنْ مُخْبِرٍ

مِنْهَا ظُهُورُ النُّورِ عِنْدَ بُرُوزِهِ
مِنْهَا رَأَتْ مِنْهُ قُصُورَ الْقَيْصَرِ
وَكَذَا رَأَتْ مِنْهُ قُصُورَ الرُّومِ مِنْ
بَطْحَائِهَا أُمُّ الضَّيَّاءِ الْأَظْهَرِ
وَهُنَاكَ آيَاتُ بِلَا عَدٍّ لَهَا
ظَهَرَتْ ظُهُورَ الشَّمْسِ ثُمَّ لِمُبْصِرِ
مِنْ دَرِّهَا ارْتَضَعَ الْحَبِيبُ لَدَى الْإِيَا
بِ مَعَ الْأَمِينِ إِلَيْهَا إِثْرَ تَزَوُّرِ
حُظَيْتِ بِارِضَاعِ الْحَبِيبِ ثُوْبَةً

وَبِهِ حَلِيمَةً حَظُّهَا بِمُؤَفَّرٍ
حَتَّى إِلَيْهِ بِسَرَحِهَا مَلَكَانِ وَآ
فَاهُ فَشَقًّا صَدْرَ مَنْ بِمُطَهَّرٍ
رَدَّتْهُ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ حَلِيمَةً
مِنْ عِنْدِهَا لِلْجَدِّ دُونَ تَضَجُّرٍ
أَلْقَى الْمَحَبَّةَ فِي الْقُلُوبِ إِلَيْهَا
لِصَفِيٍّ وَكَفَاهُ نَزْعَ الْمُنْظَرِ
فِيهِ تَفَرَّسَتْ الْخِيَارُ الْخَيْرِ دُو
نَ سِوَاهُ ضَمَّنَ ظُهُورِ أَمْرِ أَخِيرِ

لِلْجَدِّ كَانَ عَلَيْهِ حَذْبٌ مَا لَهُ
مَثَلٌ وَلَا وَصْفٌ لَهُ بِمُصَوِّرٍ
لِبَشَائِرٍ حَصَلَتْ لَهُ مِنْ ابْنِ ذِي
يَزْنَ بِصَنْعَاءٍ بَوَقَّتِ الْمُتَجَرِّ
وَلَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْعَلَا
مَاتِ الَّتِي اسْتَغْنَى بِهَا عَنْ مُخْبِرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرٍ
عِنْدَ الْوَفَاةِ الْجَدُّ أَوْصَى نَجْلَهُ

أَبَا طَالِبٍ بِحَفِيدِهِ الْمُتَجَوِّهِ
حَصَلَ الْحَيْبُ عَلَى أُمِّ عِنَايَةِ
وَرَعَايَةِ مَنْ عَمَّهُ وَتَصَبَّرُ
وَوَقَايَةِ وَحَمَايَةِ وَكَفَايَةِ
وَجَبَايَةِ وَطَيَابَةِ وَتَسَاخُرُ
أَطْوَارُ نَشَأَتِهِ الْحَيْبُ مُمَيَّزًا
تُهَا أَلْفَتَتْ أَنْظَارَ أَهْلِ تَحْضُرِ
لِلصِّدْقِ كَانَ وَلِلْأَمَانَةِ وَالنَّجَا
بِهِ رَمَزُ أَهْلِ تَقَدُّمٍ وَتَأْخُرِ

خَدِجَةُ الْكُبْرَى الْأَمِينُ الصَّادِقُ
بِالْمَالِ مِنْهَا الشَّامَ جَاءَ لِمَتَجَرِّ
رَغِبْتَ خَدِجَةُ بِالزَّوْجِ بِهِ فَوَا
فَتَهُ بِمَهْرَهَا كَامِلًا فِي الدَّاجِرِ
جَاءَ الْحَبِيبُ خُوَيْلِدًا مِنْهُ تَزْرَ
وَجَّهَهَا وَمِنْهَا نَسْلُهُ بِمَقْدَرِ
وَالَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ عِنْدَ بُلُوغِهِ
سِنَّ النَّبُوءَةِ فِي حِرَاءِ الْمُنُورِ
إِذْ جَاءَ فِي الْغَارِ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ بِآ

يَاتِ مِنَ الْعَلَقِ مِنَ الْمُتَكَبِّرِ
بَهَا هَبَّ فَوْرًا نَحْوَ مَنْ فِي بَيْتِهَا
مِنْهَا الْمُرُوعِ كَوْنُهُ بِمُدَثِّرِ
وَإِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ أُرْسِلَ رَحْمَةً
مِنْ رَبِّهِ الْهَادِي بِدَيْنِ أَظْهَرِ
قَامَ النَّبِيُّ بِمُقْتَضَى الْأَمْرِ الْمُنَا
طِ بِهِ بَغَيْرِ تَقَاعُسٍ وَتَحْرِيرِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرِ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِ الْعَمِّ مِنْ أَعْدَائِهِ
لَاقَى الْكَثِيرَ مِنَ الْأَذَى الْمُتَكَرِّرِ
لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُؤَدِّي إِلَى امْتِنَا
عِ مِنْهُ عَنْ تَبْلِيغِ مَا بِمُقَرَّرِ
لَمَّا شَرَارُ الْقَوْمِ هَمُّوا بِقَتْلِهِ
فِي بَيْتِهِ لَيْلًا بِدُونِ تَأْخُرِ
فَمَضَى بِصَاحِبِهِ إِلَى ثَوْرِ وَلَمْ
تُبْصِرْهُ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ الْعَسْكَرِ
أَلْقَى عَلَى هَامَاتِهِمْ تُرْبًا وَسَا

رَ يُرَدِّدُ يَس دُونَ تَسْتُرٍ
فِي الْغَارِ بَاتَ لَيَالِيًا وَمَضَى عَلَى
ظَهْرِ إِلَى حَيْثُ الْمَقَامِ وَمَنْبَرِ
جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ إِحْتِفَا
لٌ فِيهَا بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْأَنْوَرِ
نَالَتْ بِهِ الْغُرَاءَ ضَمْنَ رَجَالِهَا
شَرَفًا عَلَيَّ الْقَدْرِ طُولَ الْأَعْصُرِ
عَنْهَا الْوَبَاءُ أَنْزَاخَ وَالطَّاعُونَ دُو
نَ الْحُمَّةِ بِدُعَاءِ طَه الْأَطْهَرِ

صَارَتْ بِطَهَ طَيْبَةً حَرَمًا وَتُر
بُهَا لِلْجُذَامِ يُزِيلُ عِنْدَ تَعَذُّرِ
لِلدَّعْوَةِ النَّبَوِيَّةِ مِنْهَا انْطَلَا
قُ مُطْلَقٌ حَتَّى النَّهَارِ الْآخِرِ
فَالِدِّينَ أَكْمَلَهُ الْإِلَهُ لَنَا بِهِ
بِالسَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَغَرِّ الْأَزْهَرِ
فَجَزَاكَ عَنَّا اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
خَيْرَ الْجَزَاءِ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
مَنْ جَاءَ أَخْرَجْنَا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ

ظَلَمَاتِ جَهْلِ ضِمْنِ شِرْكٍ أَكْبَرِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرٍ
بِالْمُعْجَزَاتِ الْغُرِّ أَيْدٍ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَوْلى لِصَدِّ الْمُنْكَرِ
وَأَنْشَقَّ مِنْهُ بِدَعْوَةٍ قَمَرًا لَدَى
طَلَبٍ مِنَ الْمَلَأِ التَّعْيِيسِ الْأَخْطَرِ
وَكَذَا لَهُ الْإِسْرَاءُ مُعْجِزَةٌ كَذَا
مِعْرَاجُهُ مِنْهَا فَمِلْ عَنْ مُنْكَرِ

حُبَسَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ إِلَى وَصُو
لِ الْعِيرِ طَبَقَ كَلَامِ أَصْدَقِ مُحْخِرِ
وَلَهُ الظَّبَا وَالضَّبُّ ضَمْنَ غَزَالَةٍ
شَاهِدُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ الْمُسْتَخْبِرِ
وَبَآنٍ فِيهِ السُّمَّ أَخْبَرَهُ ذَرَا
عُ الشَّاةِ مِنْ عَجَمِيَّةٍ فِي خَيْبِ
جَاءَ الْبَعِيرُ إِلَيْهِ يَشْكُو جَوْرَ صَا
حِبِّهِ فَأَضْحَى رِقَّةً بِمُحَرَّرِ
وَحَيْنٍ جَذَعٍ عِنْدَ فُرْقَتِهِ إِلَى

أَنْ مَسَّهْهُ وَأَمَدَّهُ بِتَصَبُّرٍ
لِلْجَيْشِ مِنْ كِسْرِ بَصَاعِ أَشْبَعِ
وَبِمَائِهِ أَرَوَى أُلُوفَ الْعَسْكَرِ
بِالرِّيقِ أَغْدَبَ مَاءَ بئرِ مَالِحِ
لِلْجَيْشِ رِيٍّ مِنْهُ ضِمْنِ تَطَهُّرِ
وَبِمَسْحِ رَا حَةٍ كَفَّهِ عَلَاً أَزَا
لَ وَفَالْجَاءَ وَكَذَا لِرِيحِ أَحْمَرِ
رَدَّتْ سَوَائِلَ أَغْيُنِ يَدِهِ وَأَذْ
هَبَ رِيْقَهُ رَمَدَ الْإِمَامِ الْحَيْدَرِي

إِخْبَارُهُ بِمُغَيَّبَاتٍ عِدَّةٍ
ظَهَرَتْ بِجُمْلَتِهَا بِعِدَّةِ أَغْصُرِ
لِعُكَّاشَةٍ فِي كَفِّهِ جَزْلاً بِبَدِ
رِ عَادَ سَيْفٌ لِلْعِدَا بِمُجَذِّرِ
ذَا هَيْبَةٍ مِنْهَا فَرَائِصُ أَقْوِيَا
ءِ الْخَلْقِ تَرْتَجِفُ مَسَافَةٌ أَشْهُرِ
وَهُنَاكَ أَيْضاً مُعْجَزَاتٌ لِلْوَرَى
عَنْ ذِكْرِهَا عَجَزُ بِكُلِّ مُسَطَّرِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلَّ مُقَدَّرٍ

هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِ خَيْرِ الْخَلْقِ صِدْقُ
قُ فِطْنَةٍ وَأَمَانَةٍ لَمْ تُنْكَرْ
وَالشُّكْرُ لِلْخَلْقِ مِنْ أَخْلَاقِهِ
وَالصَّبْرُ وَالتَّصَبُّرُ لِلْمُتَضَرِّرِ
تَبْلِيغُ مَا أَمَرَ إِلَهُهُ بِمُقْتَضَى
تَبْلِيغِهِ عِنْدَ الْوَرَى بِتَصَبُّرٍ
الْحِلْمُ فِي مَعْنَاهُ حَلٌّ وَعَيْنُهُ
وَالرَّحْمَةُ امْتَزَجَتْ بِذَاتِ الْمُنْذِرِ

وَسِعَ الْوَرَى حِلْمًا وَعِلْمًا مَنْ لَهُ
ذَاتُ الْعُلُومِ مِنَ الْإِلَهِ الْقَاهِرِ
سَمَحًا سَخِيَّ النَّفْسِ مِعْطَاءً يَجُورُ
دُ بِمَا لَدَيْهِ عَلَى الْفَقِيرِ وَمُعْسِرِ
ذَا نَخْوَةٍ وَشَهَامَةٍ وَشَجَاعَةٍ
وَحَيَاءٍ كَانِ الْمُصْطَفَى وَتَوَقَّرِ
عَدْلًا وَفِي الْعَهْدِ وَالْوَعْدِ مَلَا
ذَا مُنْجِدًا جَارًا لِأَهْلِ تَجْوَرِ
بَحْرُ الْمَكَارِمِ وَالْعَطَايَا كُلُّهَا

وَمَفَاضُ فَيْضِ اللَّهِ فَضْلُ الظَّاهِرِ
حَسَنُ الْجَوَارِ وَكَانَ يَبْدَأُ مَنْ يُلَا
قِي مِنَ الصَّحَابَةِ بِالسَّلَامِ الْأَعْطَرِ
لِلضَّيْفِ كَانَ وَمَنْ كَرِماً كَوْنُهُ
فِي الْقَوْمِ يُكْرَمُ كَانَ فَوْقَ تَصَوُّرِ
يَتَفَقَّدُ الْأَصْحَابَ إِثْرَ أَدَاءِ فَرِ
ضِ الصُّبْحِ وَالرُّؤْيَا لَهُ بِمُعَبِّرِ
بَرّاً رَحِيماً زَاهِداً وَرِعاً قَنُوءَ
عَا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ضِمْنَ الْأَنْدَرِ

وَيُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاهُ وَلَوْ إِلَى
دَرٍّ وَخُبْنَزٍ يَابِسٍ أَوْ أَمَّـرٍ
بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ مُخَلَّقاً
مِنْ رَبِّهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ بِمُنْفَرٍ
بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَعْرُوفِ كَا
نَ حَيْبُ مَوْلَانَا كَبْخَرٍ زَاخِرٍ
خَيْرُ الْخِيَارِ وَأَخَيْرُ الْأَخْيَارِ قَا
طِبَّةً وَأَفْضَلُ ذَاكِرٍ وَمُذَكِّرٍ
كُلُّ الْفَضَائِلِ وَالْمَحَاسِنِ جُمِعَتْ

فِيَمَنْ يُشَفِّعُ فِي الْوَرَى فِي الْمَحْشَرِ
بِالْخَيْرِ مِنْ رِيحِ هُنَالِكَ أَجْوَدُ
كَوْنُ الْحَبِيبِ وَلَمْ يَكُنْ بِمُقْتَرٍ
فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ ذَا رَفَقٍ وَدَا
ئِمَ فِكْرَةٍ فِي مُمْكِنٍ مُتَغَيِّرٍ
مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ طُولَ حَيَاتِهِ
لَا لِلْعَتَاةِ وَلَا لِأَهْلِ تَكَبُّرٍ
كَهْفٍ لِمَنْ آوَى إِلَيْهِ وَنَاصِرٍ
لِجَنَابِ مَنْ وَافَاهُ بِالْمُسْتَنْصِرِ

غَوْثٌ لِأَهْلِ الْإِحْتِيَاجِ لِمُؤْنَةٍ
شَرْعِيَّةٍ أَوْ صَدِّ أَهْلِ تَجَبُّرٍ
لَمْ يُدَّخَرْ زَادٌ وَلَا مَالٌ لَهُ
مِنْهُ وَلَا مِنْ أَهْلِهِ بِتَخِيرٍ
وَكَانَ ذَا كَرَمٍ يَفُوقُ بِهِ عَلَى
كَرَمِ الْكَرَامِ مِنَ الْأَنَامِ وَأَجْحَرِ
وَيَعُودُ مَرْضًى صَحْبِهِ وَلَا أَهْلِهِ
ذَا خِدْمَةٍ وَإِفَادَةٍ وَتَبَرُّرٍ
لَمْ يُلَفَّ فِيهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ

أَمْرًا قَبِيحًا أَوْ بِهِ مَجْعَرٌ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَدْتَّرِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ عَدَّ كُلُّ مُقَدَّرِ
هَذَا وَأَمَّا حُسْنُ صُورَةِ صَاحِبِ الْ
خُلُقِ الْعَظِيمِ فَوَصَفُهُ لَمْ يُحْصَرْ
كَالْبَدْرِ مِنْهُ الْوَجْهُ أَوْ كَالشَّمْسِ كَا
نَ ضِيَاءُ وَجْهِهِ نَهَارِ كُلِّ مُنَوَّرِ
وَضَاءٍ أَبْيَضَ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً
مِنْهُ الْبَيَاضُ تَشْرُبًا بِمَحَرِّ

لَا الْمُسْتَطِيلَ وَلَا الْمَكْلُثَمَ وَجْهَهُ
إِذْ فِي اسْتِطَالَتِهِ أَشَفَّ تَدَوُّرُ
لَا بِالطَّوِيلِ الْقَامَةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
بِقَصِيرِهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعْشَرِ
يَعْلُو الْجَلِيسِ بِمَنْكِبَيْهِ كَوْنُهُ
وَيَطُولُ أَهْلَ الطُّولِ قَدْ الْأَزْهَرِ
وَأَزَجَّ أَدْعَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ وَآ
سِعَ شَقَّ تَيْنِ حَدِيدَ طَرْفِ مُبْصِرِ
وَعَظِيمَ رَأْسِ وَاسِعَ الظُّهْرِ وَوَا

سِعَ هَامَةٍ وَرَحِيبَ صَدْرٍ تَصَدُّرِ
مُتَمَاسِكَ الْأَعْصَابِ ضَرْبَ اللَّحْمِ لَا
بِمُطَهَّهِمْ مِبْطَانِ طُولَ تَعَمُّرِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتْفَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ
وَالرَّأْسَ مِنْهُ شَعْرُهُ بِالْأَوْفَرِ
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ رَحِيبَ الرَّاحَتَيْنِ
— وَسَائِلَ الْأَطْرَافِ نَاعِمَ أَظْفَرِ
ذَا جَبْهَةٍ قَمَرِيَّةٍ غُرَاءَ ذَا
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ سَنِيَّ الْمَظْهَرِ

إِنْ قَالَ أَسْمَعَ مَنْ يُخَاطِبُهُ الْكَلَامَ
مَ وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ لَا بِالْجَوْهَرِ
عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ ذَرِيعِ الْمَشْيَةِ
وَتَكْفُؤًا يَخْطُو بِغَيْرِ تَبَخُّثٍ
كَسَنَاءِ بَرَقٍ إِنْ تَبَسَّمَ يَلْمَعُ
مِنْ فِيهِ أَوْ إِنْ كَوْنُهُ بِمُعَبَّرٍ
وَرَحِيقِ رِيْقِ الثَّغْرِ بَرَّاقِ الثَّنَا
يَا طَوِيلَ عُنُقٍ وَاسِعًا فَمَ أَعْطَرَ
وَتَبَسُّمًا ضَحْكُ الْحَيِّبِ وَلَمْ يَكُنْ

مِنْهُ بِلَا سَبَبٍ لَهُ بِمُجَرِّ
وَتَفُوحٌ مِنْ جَسَدِ الْحَبِيبِ رَوَائِحُ
فَاقَتْ بِطِيبِهَا عَرْفَ مِنْكَ أَذْفَرِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّتِّ
وَعَلَيْهِ سَلَّمَ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرِ

الدعاء

وَبِذِكْرِ هَذَا الْقَدْرِ مِنْ أَوْصَافِهَا
دِينَا اكْتِفَاءً مُفَرِّطٍ وَمُقَصِّرِ

إِذْ لَيْسَ أَوْصَافُ الصَّفِيِّ الْمُصْطَفَى
يُخَصِّصُهَا إِلَّا مَنْ لَهُ بِمُصَوِّرٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتِّمَامِ مَوْ
لِدِ مَصْدَرِ الْخَيْرِ الْإِلَهِيِّ الْمُطْمَرِ
وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقَبُولَ تَفْضُّلاً
مِنْهُ لَهُ وَلِمَنْ لَهُ بِمُحَرَّرٍ
وَلِقَارِيِّهِ وَسَامِعِيهِ بِلا كُرا
هِيَةِ وَإِنْكَارٍ لَهُ وَتَنْكُّرِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا انصُرْنَا عَلَى الْمُتَجَبِّرِ
اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا
وَالْحَقْنَا بِالْهَادِي الْبَشِيرِ الْمُنْذِرِ
اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاعْفُ رَبَّنَا
عَنَّا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْمُدَّثِّرِ
اخْذُلْ أَعَادِينَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى
وَاجْعَلْهُمْ صَرْعَى بَقَاعِ أَقْفَرِ
افْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمُبِينَ وَحُفَّنَا
بِاللُّطْفِ مِنْكَ وَكُنْ لَنَا بِمُدَبِّرِ

وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ الْحَالَ وَأَغْنِنَا
عَمَّنْ سِوَاكَ بِفَضْلِ ذَاتِ تَكَبُّرٍ
أَفْرَدْنَا لِلْأَمْرِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ
يَا رَبَّنَا أَوْجَدْتَ كُلَّ مُخَيَّرٍ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ اتِّبَاعِ الْمُقْتَفَى
وَالْمُصْطَفَى الْأَصْفَى اتِّبَاعِ الْخَيْرِ
أَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا وَتَوَلَّنَا
بِوَلَايَةِ الذَّاتِ الَّتِي لَمْ تُقْهَرِ
أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ فِي الدَّارَيْنِ يَا

سَتَارَ وَاجْعَلْ أَمْرَنَا بِمِيسَرٍ
وَفَقَّنَا يَا اللَّهَ لِلْعَمَلِ الَّذِي
يُرْضِيكَ عَنَّا وَاحْمِنَا مِنْ أَغْيُرِ
يَا مَنْ هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْوَاحِدُ
أَرْسِلْ عَلَيَّ أَعْدَانَا رِيحَ الصَّرَصِرِ
وَأَعِدْنَا يَا اللَّهَ مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ
مَكْرٍ بِذَنْبِ أَصْغَرٍ أَوْ أَكْبَرِ
وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهَ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ
بَغْيٍ وَفَحْشَاءٍ وَكُلِّ الْمُنْكَرِ

قَهَّارُ إِقْهَرِ عَاجِلًا أَعْدَانَنَا
وَأَمْكُرْ بِهِمْ مَكْرًا لَهُمْ بِمُدْمِرٍ
لَمْ شَمَلْنَا وَاجْمَعْ شَتَاتَ قُلُوبِنَا
يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ آخِرِ
أَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى بِجَاهِ الْمُصْطَفَى
وَأَعِزَّنَا مِنْ شَرِّ الرَّجِيمِ الْمُنْظَرِ
وَعَلَيْنَا يَا مَوْلَانَا فَاْمُنْ بِالْعَوَا
فِي مِنَ الْبَلَايَا وَقَاصِمَاتِ الْأَظْهَرِ
وَاجْعَلْ خِتَامَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْوَفَا

ة شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ دُونَ تَعَسُّرِ
وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا
صَلِّ وَسَلِّمْ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرٍ
وَكَذَا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ
والتَّابِعِينَ لَهُمْ بِهِدْيِ خَيْرٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ
وَعَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَدَّ كُلِّ مُقَدَّرٍ
﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

تم بحمد الله وعونه كتابة هذا المولد الشريف
ليلة الجمعة ١١ / محرم / ١٤٤٣ هـ (الموافق)
(١١ / ٨ / ٢٠٢١ م)

لناظمه : السيد عبدالله هاشم السروري غفر
الله له وتقبل منه ذلك بمحض فضله وكرمه
(آمين) .